

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الجلسة العامة ١

الثلاثاء، ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد تيجاني محمد باندي . . . . . (نيجيريا)

## بيان من الرئيس

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أحاطب جميع الحاضرين اليوم بصفتي رئيس الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأود أن أعرب عن امتناني لجميع الدول الأعضاء على الثقة التي أولتني إياها وأن أؤكد لها التزامي بدعم الأخلاقيات في مكتب رئيس الجمعية العامة والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

افتتاح رئيس الجمعية العامة للدورة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يسرني ويشرفني للغاية أن أعلن افتتاح الدورة العادية الرابعة والسبعين للجمعية العامة.

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

وأشكر الرئيسة السابقة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس على قيادتها الممتازة وجهودها الدؤوبة في توجيه عملنا خلال الدورة الثالثة والسبعين. وأعرب أيضا عن امتناني للأمين العام على قيادته والتزامه تجاه الأمم المتحدة ومثلها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٦٢ من النظام الداخلي، أدعو الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

في سياق التحضير لتولي المنصب، تفاعلت مع جميع الوفود وأعرب عن امتناني على ما قدمته من إسهامات بهدف تعميق بيان رؤيتنا، الذي هو ملك لنا جميعا، وتأطيره بصورة أفضل. لقد حان الوقت لتنفيذ خططنا، وهو أمر أعول فيه على استمرار

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org) وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1928389 (A)



معلميها، أنه يجب علينا العمل على ضمان مشاركة الدول الأعضاء في تدريب المعلمين وتوفير التعليم الابتدائي والثانوي الجيد بالبحر، من بين أمور أخرى. وفي بعض المجتمعات المحلية، هناك حاجة إلى بناء المدارس بينما يجب التركيز في كثير من المجتمعات الأخرى على سلامة الطلاب. ويجب أن نستنبط وسائل لتلبية الاحتياجات التعليمية للجميع.

رابعا لا يزال تغير المناخ يمثل قضية رئيسية في التنمية ويجب علينا معالجة أسبابه وتداعياته. وحالات الطوارئ الأخيرة في جزر البهاما وموزامبيق ومنطقة الساحل، من بين مناطق أخرى، تُذكرنا بالحاجة الملحة إلى تعزيز الإجراءات العالمية المتخذة. ويجب أن نجد سبلا لتعزيز هذا العمل من أجل التصدي لتغير المناخ.

خامسا إن تعزيز الإدماج، بدءا بمنظمتنا على وجه الخصوص، أمر مهم. ويجب أن نستمر في ضمان إعطاء الأولوية لحقوق وتمكين الشباب والنساء وذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم.

ولا شك في أننا بحاجة إلى إقامة شراكات لتسريع تحقيق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والعمل بجد لإيجاد سبل مبتكرة لسد الفجوات المالية.

سيجتمع رؤساء دولنا وحكوماتنا في هذه القاعة في غضون أسبوع لعقد المناقشة العامة. وبالتوازي مع ذلك، سيكرسون الاهتمام لقمة العمل المناخي والاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة ومؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة والاحتفال بذكرى إبرام اتفاقية حقوق الطفل والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية واليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية واستعراض منتصف المدة لمسار إجراءات العمل المُعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية. وسيستدولون خلال ذلك الأسبوع بشأن قضايا أساسية لتحسين حياة بلايين البشر في جميع أنحاء العالم، مع التأكيد على السياسات المصممة لإبراز

دعم الجمعية العامة. ويركز بيان رؤيتنا على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وخاصة القضاء على الفقر والقضاء على الجوع وتوفير التعليم ذي النوعية الجيدة والعمل المناخي والإدماج. وبناء على ذلك، فإنني سأولي، بدعم وتوجيه كريمين من الجمعية، اهتماما وثيقا للتنفيذ الفعال للولايات الموروثة والأولويات التالية التي ذكرتها في بيان رؤيتي وفي سياق الحوار مع الدول الأعضاء قبل انتخابي:

فيما يتعلق بتعزيز السلام والأمن الدوليين، ولا سيما في مجال منع نشوب النزاعات، سأتعاون وأنسق مع مجلس الأمن والأمانة العامة لضمان زيادة الاهتمام بمنع نشوب النزاعات بدلا من رد الفعل على نزاع مكتمل الأركان. وسأدعو أيضا إلى إنشاء نظم فعالة للإنذار والكشف المبكر، فضلا عن اتباع سبل الوساطة والتفاوض والتسوية السلمية للنزاعات الجارية. وسأعمل للنهوض بالتعاون من أجل معالجة العوامل المحركة للنزاع، مثل الفقر والإقصاء والأمية.

ثانيا، سأركز على زيادة الشراكات من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما القضاء على الفقر والقضاء على الجوع وتوفير تعليم جيد. وخلال هذه الدورة، أحث جميع الدول الأعضاء على تبادل خبراتها في مجال القضاء على الفقر، ولا سيما بشأن الكيفية التي يمكن بها أن يعود تحسين نظم الحماية الاجتماعية بالفائدة على الضعفاء الذين هم الأشد تضررا من الفقر. وأطلب إلى جميع الدول الأعضاء التركيز على أفضل السبل لتعزيز منظومة الأمم المتحدة لضمان تمكن أضعف الفئات من التخلص من براثن الفقر الموهن والجوع من خلال تبادل المعارف بشأن نظم الإنتاج الغذائي المستدامة والممارسات الزراعية المرنة وتوفر الآلات الزراعية المنتجة والميسورة التكلفة وتعزيز القدرة على تنظيم المشاريع.

ثالثا، إن التعليم الجيد أمر مهم وتعني حقيقة أنه لا يمكن لأي دولة أن تتجاوز تنميتها قدراتها التعليمية وخاصة قدرات

العامة. ويضطلع السيد محمد بندي بهذا الدور مستندا إلى خبرة تمتد لسنوات في الأمم المتحدة بصفته الممثل الدائم لنيجيريا هنا في نيويورك. كما أن لديه رؤى قيّمة بشأن بعض التحديات الملحة المتعلقة بالسلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة التي تواجه هذه الهيئة، من انتشار التطرف المصحوب بالعنف إلى خطر أزمة المناخ العالمية. وأتني على الأولويات التي حددها في شهر حزيران/يونيه وتمثل في: تحقيق السلام والأمن والقضاء على الفقر والجوع وتوفير التعليم الجيد واتخاذ إجراءات بشأن المناخ والإدماج، وهي كلها أمور أساسية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة. وأشيد أيضا بتأكيد على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين ابتداء من هنا في الأمم المتحدة.

أمامنا عام حافل، بدءاً بخمس مؤتمرات قمة هامة للغاية بشأن العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة وتمويل التنمية وتوفير الرعاية الصحية الشاملة والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي جميع هذه المجالات، ستكون مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين ضرورية. وأرحب بالتزام الرئيس بالشراكات وكذلك بتصميمه على تعزيز العلاقة بين الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وسنحتفل في العام المقبل، خلال الدورة الرابعة والسبعين، بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء منظمنا. إن عالم اليوم يتغير بسرعة. ونحن نواجه تحديات عالمية تزداد ترابطا. ومع دخولنا لعقد من العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة، وبينما نطالب باتخاذ إجراءات أكثر طموحا وبسرعة أكبر بشأن تغير المناخ وبالنظر إلى أن عام ٢٠٢٠ هو عام حاسم، يتعين علينا إقناع الناس بأن الأمم المتحدة تعمل لخدمة الجميع وأن تعددية الأطراف تتيح حولا حقيقية للتحديات العالمية.

إن توقعات الناس من منظمنا، وخاصة الجمعية العامة ومجلس الأمن كبيرة. وثمة أمر يقلقني بشكل خاص وكرره الرئيس المنتخب في شهر حزيران/يونيه يتمثل في غياب الثقة

أهمية التنمية. وستوجه نتائج المداولات خلال الأسبوع الرفيع المستوى أعمالنا خلال المدة المتبقية من الدورة.

ويجب ألا ننسى أبداً أن العالم ينظر إلى الأمم المتحدة كأداة حقيقية لتحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان العالمية. وباعتبار الجمعية العامة الهيئة التداولية الأكثر تمثيلا في الأمم المتحدة، فإنها بحاجة إلى مضاعفة جهودها الرامية إلى سد الثغرات والعمل من أجل تحقيق الصالح العام للناس الذين نخدمهم، لا سيما ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمة، وعلى نحو يتماشى مع الرؤية البعيدة النظر لمؤسسيها. ويجب أن نبني الثقة المتبادلة ونعمّق الشراكات ونظهر التعاطف. وهذه هي الطريقة الوحيدة للتصدي للتحديات العديدة التي نواجهها. وسيتعين علينا أن نسعى جاهدين لتحقيق نتائج للجميع.

في الختام، أود أن أؤكد من جديد أنه خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، سيعمل مكتب الرئيس عن كنف مع رئيسي مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك الأمين العام لتحسين كفاءة النجاح في تحقيق أهدافنا المشتركة. ورغم أنني أدرك المطالب المتنافسة التي ستثقل كاهل الدول الأعضاء خلال هذه الفترة وما بعدها فإنني سأستمر في طرق أبواب الدول والاعتماد على دعمها لجعل دورة الجمعية العامة هذه مثمرة بل وممتعة. وهذا ما أكدته لي جميع الوفود بلا استثناء. ولذلك، أنا مطمئن تماما إلى أننا سنحقق الكثير خلال هذه الدورة.

أعطي الكلمة الآن للأمين العام للأمم المتحدة، معالي السيد أنطونيو غوتيريش.

**الأمين العام** (تكلم بالإنكليزية): من دواعي سروري أن أكون مع كل الحاضرين لافتتاح الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. واسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه تحنّة حارة لسعادة السيد تيجاني محمد بندي، ممثل نيجيريا، على انتخابه رئيساً للجمعية

”لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساويا لقيمة الاشتراكات المستحقة في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائدا عنها، وللجمعية العامة مع ذلك أن تسمح لهذا العضو بالتصويت إذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا قبل للعضو بها“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/74/327؟  
تقرر ذلك.

### البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

وثائق تفويض الممثلين في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة

#### (أ) تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): تنص المادة ٢٨ من النظام الداخلي على أن تقوم الجمعية العامة في بداية كل دورة بتعيين لجنة لوثائق التفويض، بناء على اقتراح من الرئيس، تتألف من تسعة أعضاء.

وبناء على ذلك يقترح، بالنسبة للدورة الرابعة والسبعين، أن تتألف لجنة وثائق التفويض من الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، أوروغواي، بربادوس، بوتسوانا، سان مارينو، الصين، موريشيوس، نيبال، الولايات المتحدة الأمريكية.

هل لي أن أعتبر أن الدول التي ذكرتها للتو قد عينت بالتالي أعضاء في لجنة وثائق التفويض؟  
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): طلبت الكلمة ممثلة هندوراس.

بين الدول. وتمثل الشفافية والحوار وزيادة التفاهم أمورا ضرورية لتخفيف انعدام الثقة. والجمعية العامة هي منتدى فريد لا غنى عنه حيث يمكن للعالم أن يجتمع معاً من أجل تحقيق تقدم بشأن المسائل الحساسة والهامة. ومن الأهمية بمكان أن يكون لدى العالم مؤسسات وهيكل متعددة الأطراف قوية وفعالة وأن تستند العلاقات الدولية إلى القانون الدولي.

إننا منظمة حكومية دولية وسنظل كذلك. وفي الوقت نفسه، فإننا نحتاج إلى أشكال من التعاون المكثف بدرجة أكبر مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، أي بمعنى تعددية أطراف متشابكة - وكذلك اتصالات أوثق مع الشركات والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين - وتعددية أطراف شاملة للجميع. وستساعدنا تعددية الأطراف المتشابكة والشاملة لهذه للجميع في التغلب على تحديات عصرنا الحالي.

وإذ نفتتح الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة، أود أن أتمنى لجميع الوفود عاما حافلا وناجحا فيما نعمل معا لبلوغ أهدافنا المشتركة المتمثلة في تحقيق السلام والازدهار وتوفير الفرص للجميع على كوكب سليم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الأمين العام على بيانه.

### البند ١٤١ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/74/327)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للممارسة المعمول بها، أود أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/74/327، التي تتضمن رسالة موجهة من الأمين العام إلى رئيسة الجمعية العامة، يبلغ فيها الجمعية بأن هناك ثلاث دول أعضاء متأخرة عن سداد اشتراكاتها في الأمم المتحدة بموجب أحكام المادة ١٩ من الميثاق.

وأود أن أذكر الوفود بأنه بموجب المادة ١٩ من الميثاق،

والوثائق والتفاهم للقضية العليا المتمثلة في التعايش المتحضر بين شعوب العالم.

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** نذكر الوفود بأنه ينبغي لها أن تقدم وثائق التفويض إلى مكتب الشؤون القانونية، كما أعلن في يومية الأمم المتحدة.

**البندان ٧ و ١٤٠ من جدول الأعمال المؤقت**

**تنظيم أعمال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة**

**خطة المؤتمرات**

**رسالة من رئيس لجنة المؤتمرات (A/74/340)**

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** تنتقل الجمعية الآن إلى النظر في الوثيقة A/74/340، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة من رئيس لجنة المؤتمرات إلى رئيس الجمعية العامة. يعلم الأعضاء أنه عملاً بالفصل ١، الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، لا يجوز السماح لأي جهاز من الأجهزة الفرعية للجمعية العامة أن يعقد اجتماعاً في مقر الأمم المتحدة أثناء الجزء الرئيسي من دورة عادية للجمعية ما لم تأذن الجمعية بذلك صراحة.

وبناء على الفهم الواضح بأن الاجتماعات يجب أن تعقد في إطار المباني والخدمات المتاحة، يطلب الإذن، من ثم، لأجهزة الأمم المتحدة الفرعية وكياناتها التالية: محكمة الأمم المتحدة للاستئناف؛ واللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة؛ وفريق الخبراء الحكوميين المعني بالارتقاء بسلوك الدول المسؤول في الفضاء الإلكتروني في سياق الأمن الدولي؛ والفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي؛ واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف؛ ولجنة العلاقات مع البلد المضيف؛ والمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية

**السيدة فلوريس (هندوراس) (تكلمت بالإنكليزية):** تدرك هندوراس، وهي عضو أصيل في الأمم المتحدة، ما يستمد من ميثاق الأمم المتحدة والنظام الداخلي للجمعية العامة. إننا نؤيد المساواة في الجمعية العامة وأن تمثل جميع الدول على جميع المستويات في إدارة جدول الأعمال للمضي قدماً. وندعم قاعدة التناوب الجغرافي العادل في رئاسة الجمعية العامة، التي تحمل الثقل الكامل للمبدأ الفريد المتمثل في تساوي جميع الدول، الكبيرة منها والصغيرة.

ومن المهم الإشارة إلى أنه يتعين ألا يُحكَم على أي دولة، مهما صغرت، بأنها أقل قيمة من أي من الدول الأخرى. ولا ينبغي لأي دولة أن تفترض أن لها حقوقاً أكثر، مثل أن تشغل منصباً لأكثر من مرة بينما تقصى دول أخرى لم تجد فرصة متكافئة على قائمة انتظار غير محددة الأجل. وتنطبق القاعدة بحيث تكون لجميع المناطق إمكانية شغل المنصب وأن تكون لجميع الدول التي تتألف منها منطقة ما نفس ضمانات ألا يتم استبعادها. ونحن نفترض في هذه الجمعية نفس الحقوق، فلا أحد أعلى من غيره. وأي شيء يتعارض مع ذلك انتهاك للميثاق.

وتدعم هندوراس حق كل دولة من الدول الأعضاء في أن تكون ممثلة وتتبوأ المناصب إلى أعلى منصب في الجمعية العامة وفي أن تشارك مشاركة كاملة في اللجان والهيئات، من دون أن تتعرض لمعاملة تفضيلية أو متحيزة أو ضارة وأن تكفل لها انتخابات حرة شفافة. قد لا يدرك الجميع الأثر المترتب على جميع التجاوزات التي أدخلت على النظام القائم على المساواة. غير أن هذه الانتهاكات مزقت أسس الجمعية العامة والثقة فيها. وإن كنا نتبع ما يميله ضميرنا، فإن الأوان لم يفت لجر الضرر واستعادة القيم التي أكسبت هذه الهيئة الأهمية هدفاً ورؤية وهي ضرورية إن كنا جئنا هنا حقاً لإحداث فرق لصالح البشرية. ومن شأن احترام مبدأ الإنصاف فقط أن يبشر بالسلام

من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؛ والمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تأذن لتلك الهيئات والكيانات الفرعية التابعة للجمعية بالاجتماع خلال الجزء الرئيسي من الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٥ .